mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح كتاب التوحيد | الباب)٩١(| الشيخ: أحمد الصقعوب

أحمد الصقعوب

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ احمد بن محمد الصقعوك حفظه الله يقدم شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العباد بالقسط لا اله الا هو العزيز باء ما جاء من تغيير الايمان عبد الله عند قبر رجل صالح فكيف اذا عبد منه؟ قال - 00:00:04

بعضنا جاء اي في حكم ما جاء في الترغيب والوعيد في من الله عند قدر رجل صالح. يعني في من تفقد عبادة الله وحده لكن عند قبر رجل صالح صاحب القبر فلماذا عند القبور لا تصل الاولى - 00:00:45

ان يعبد الله عند ذلك القبر. فهذه وسيلة الى الشرك وذريعة اليه فينهى عنها. مثل يتفصل الصلاة عند يتحرى الدعاء عند قبل يتحرى قراءة القرآن عند قبر هذه وسيلة للشرك. فينهى عنها ولا تجلس - 00:01:15

الثاني ان يعبد صاحب الخبر هذا لا اشكال انه شرك اكبر نعم سبحانك الله نعم عن عائشة في الصحيح عن عائشة ان ام سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:45

صلى الله عليه وسلم فقال اولئك اذا مات اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح او العبد الصالح بنوا على قصره مسجدا اللهم الخلق عند الله. نعم. هذا الحديث حديث ام سلمة متفق عليه. وقد اخبرت عن جريمة - 00:02:05

النصارى لما هاجرت مع زوجها ابو سلمة الى الحبس واخبرت ان فيها تقاويم فقال اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح عابد صالح فنام على قبره مسجدا يعني تتفقد العبادة عند ذلك القبر لهم على قبر جميع المكان العبادة - 00:02:35

اولئك شراء الخلق عند الله عز وجل. فهؤلاء كما قال شيخ الاسلام جمعوا بين سنتين فتنة قبور وسنة هؤلاء جمعوا بين فتن فتنة الاولى ان الذين ذكرتهم في مختلف الفتنة الاولى فتنة التماثيل. تصاويل التماثيل هذه مصادر. واذا كانت على سبيل التعظيم - 00:03:05

فما اعظم واخطر الثاني فتنة الغرور في الصالحين. ومجاورة الطالب تقصد القبور ينزل عبادة الله منها. الان ممكن ان تموت ولله الحمد لكن خارج هذه البلاد لو قدر لاحد ان يخرج لكن انظر مثالا على ذلك المدينة - 00:03:35

عند فضل النبي عليه الصلاة والسلام. وانظر اولئك الجهلة تجده جاءت ممن ينتظر عليه الصلاة والسلام. انا اريد من ندعو الله عز وجل. تجد المسكين يدعو الله عز وجل. ولكن يتفقد الوصول لتلك البقعة - 00:04:05

المسجد النبوي وهذا وسيلة للشرك. والواجب انكار مثل هذا الامر فيما منهم صلى الله عليه وسلم. فهؤلاء جمعوا بين ولما انها قالت لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم نزل به المؤمن. فاذا اغتب فاذا اغتم بهذا - 00:04:25

فقال وهو كذلك ولولا ذلك ازلد قبره غير انه خزي ان يتخذ مسجدا مخرجا. نعم نقول هذا الحديث فيه نعم من فقد قبور انبيائه الانبياء مساجد. يعني يفعل بها كما يفعل في المسجد. صلاة وذكر وقرآن - 00:05:05

هذا ملعون سيأتي الكلام على المسائل هذا حكم انتفاضة حكم الصلاة في المسجد الذي في قبر حكم قصد لكنه ضعفان قولها ولولا ذلك لابرز قبله يعني امام الصحابة رضوان الله عليهم ما دفنوا النبي عليه الصلاة - 00:05:35

في مكان بالغ مثل البقيع. دفنوه في فطرته الامر الاول الامر الاول ان الصحابة رضوان الله عليهم خشوا ان يتخذ قبره مسجدا. على مر الايام فجعلوه في ذلك المكان في مكان غير ذلك. الامر الثاني ما ورد الامام احمد ان النبي عليه - 00:05:55

الصلاة والسلام قال ما مات نبي الا حيث احب ان يشاء. فهو مات في المكان الذي احب ان يصلي فيه. نعم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس وهو يقول - 00:06:25

اني ابرأ من الله ان يكون دينكم خبير. فان الله قد اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خلا. ولو كنتم الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور هذا الحديث فيه فوائد ومن - 00:06:45

الاولى فيه عظيم مرتبة النبي عليه الصلاة والسلام. وبلوغ منزلته عند الله جل حيث اتخذه الله خليلا. اتخذه الله خليلا. والقلة هي غاية المحبة. هذا هو الصحيح كما ذكره شيخ الاسلام وابن خير وابن كثير ولم ينقل ان الله جل وعلا سقط - 00:07:15

قليلا الا ابراهيم ومحمد عليهما الصلاة والسلام. المرتبة العالية. ولذلك الاشياء التي اخذت على ما نصحه لانه قال وحبيب رب العالمين. قالوا لو قال والغني رب العالمين احسن لان كله اعظم من المحبة. الامر الثاني فيه عوامل مكفرة النبي عليه الصلاة والسلام. حيث انه كان يحضر - 00:07:45

لم تتخذ القبور وان يؤمن بها فلا يؤمن عند النفاذ. كان يحدث قبل موته بسنوات يقول يوسف قبل ان يموت بخمس. هذا كان يحذر منها قبل موته بالسموات ثم قبل موتي بخمسة او خمسة ليالي - 00:08:15

سمعت يقول بهذا الكلام فقال كثيرا من هذا الامر الخطير. لحرصه صلى الله عليه وسلم على ابعاد امته عن هذا الامر. نعم فقد نهى عنه في اخر حياته ثم انه لعن وهو في السياق من فعله. والصلاة عندها - 00:08:35

ذلك وان لم يبنى مسجد وهو معنى قولها خشي ان ان يتخذ مسجدا. فان الصحابة لم يكونوا ليدنوا حول قدره وكل موضع فيه فقد اتخذ مسجدا بل كل موضع يصلى فيه يسمى مسجدا كما قال - 00:08:55

صلى الله عليه وسلم هذا الحديث رواه الامام احمد وصححه ابن الشيخ احمد شاكر حسنه الهيثم. وهذا الحديث فيه ان من اشر الناس طائفة الطائفة الاولى الذين يتخذون قبور مساجد - 00:09:15

نقول كما قال الامام الشافعي رحمه الله يدخل في اتخاذ القبور مساجد الامر الاول عليها الثاني ان يتقبل الدعاء عندهم. ولو كان الدعاء دعاء لله عز وجل. فهذا لا يجوز الا الاستغفار لله - 00:09:55

قال عليه الصلاة والسلام استغفروا لاخيكم فانه كان اما دعاء الله لك فهذا من وسائل الشرك. الثالث ان بعض الناس يقول انا اعرض القلب يقول حتى ولو امر ثالث يدخل اتخاذ القبور مساجد البناء على القبور - 00:10:25

فهؤلاء الناس منزلة من القرآن طائفة الثانية الذين لان الذين من بني ادم خرج اهل العرب. وقد جاء في الصحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض الله - 00:10:55

الله وفي رواية خاص لا تقوم الساعة الا على كيف يجمع بين هذا وبين قول النبي عليه الصلاة لا تزال خائفة من امتي على الحق ظاهرين حتى تقوم الساعة. وفي رواية حتى يأتي امر الله - 00:11:25

يقال الدين لن يدافع والمؤمنون لن يزال باطنة الارض الى قبيل قيام الساعة يبعث الله جل وعلا كما في حديث عبد الله بن عمرو عند مسلم قال ثم يبعث الله اثم من - 00:11:45

نصها نص الحديث. فلا تدع احدا في قلبه مثقال ذرة من الايمان الا قبره. ثم يبقى شراب الناس هذه بعض الاحاديث والحاكم لله ان هذا دار في والترتيب فيمن عدد الله وتقصد العبادة عند - 00:12:05

لان هذا وسيلة من وسائل الشرك. وهناك مسائل مهمة. المسألة الاولى ما تفعله الان عند القبور لا يخلو من حالك. الحالة الاولى افعال مرفوعة اما الافعال المشروعة فهو زيارتها وتذكر الموت والاخرة. بزيارتها والاسترخاء لاهلها. فكل هذا - 00:12:35

والاحاديث في ذلك لكن بشرط الا يشد الرحم تفصلا في زيارة تلك القبور القسم الثاني زيارة ممنوعة. وهذه انواع فهو شرك اكبر وبعضها وسيلة الى الشرك فمن وسائل الشرك الله اكبر - 00:13:15

الله الله الله اكبر المتعلقة - 00:13:55